

الأنشطة الثقافية

سعيًا إلى مواصلة الجهود الرامية إلى التمسك بالثقافة الإسلامية، تسهر الوزارة على تنظيم مجموعة من البرامج والأنشطة الثقافية التي تروم التعريف بالهوية الأصيلة للمملكة والثوابت التي ترتكز عليها في تدبير الحقل الديني.

البرامج الثقافية والعلمية



بغية التعريف بإصدارات الوزارة ذات القيمة العلمية الكبيرة، قامت الوزارة بتنظيم برنامج ثقافي بعنوان: «قراءة في كتاب»، يروم المؤلف من خلاله تقديم أهم المحاور العلمية المبتوثة في ثنايا كتابه والآفاق العلمية للبحث في موضوعه، مع قراءة تقييمية للكتاب من قبل بعض الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص. وقد احتضنت قاعة المكي الناصري بالمجلس العلمي المحلي بالرباط هذه الأنشطة، وذلك وفق البرنامج المبين في الجدول الآتي :

عنوان الكتاب	المؤلف	الأستاذ المشارك بالتقييم	التاريخ
أحمد بن عجيبة ومنهجه في التفسير	د. حسن العزوزي	د. توفيق الغلبزوري رئيس المجلس العلمي المحلي بالمضيق	27 يونيو 2015
المغرب مالكي لماذا؟	د. محمد الروكي	د. اليزيد الراضي رئيس المجلس العلمي المحلي بتارودانت	04 يوليو 2015
الدر النفير والعذب النمير في شرح التيسير	د. محمد بوطربوش	د. عبد العزيز الكارقي أستاذ التعليم العالي بالمحمدية	11 يوليو 2015



مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس

في إطار مد جسور التعاون العلمي والتواصل الثقافي مع مختلف المؤسسات والمراكز ذات الاهتمامات المشتركة، واصلت إدارة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس تسخير كل طاقاتها ومجهوداتها بكل كفاءة وفاعلية وعمل جماعي متظافر لتعزيز مكانتها في مسيرة التنمية الشاملة، وتحقيق الجودة بمختلف أنشطتها الثقافية وخدماتها المكتبية.

المكتبة



تسعى إدارة المركز لمواكبة مستجدات التطور التكنولوجي السريع في مختلف مجالات العلوم والمعارف بمختلف أوعيتها وأشهر لغاتها الحية، كما تولي اهتماما كبيرا لمختلف عمليات الاقتناء (شراء، إهداء، تبادل، تحبیس) من أجل توفير رصيد معرفي قادر على المساهمة بشكل كبير وفعال في دعم البرامج التعليمية، والرفع من مستوى البحوث العلمية، وكذا تلبية متطلبات أكبر شريحة من شرائح رواد المكتبة.

الاقتناءات

■ عملية الشراء

سعى إلى توفير الأوعية المعرفية المتنوعة في شتى المواضيع العلمية والفكرية والثقافية القادرة على تلبية أعلى نسبة من احتياجات رواد المكتبة على اختلاف تخصصاتهم العلمية ومستوياتهم الدراسية، قام المركز باقتناء مجموعة مهمة من مصادر المعلومات، شملت مختلف المجالات العلمية والمعرفية باللغة العربية وباللغات الأجنبية (فرنسية، إنجليزية، إسبانية وغيرها)، بلغ مجموع عناوينها 599 عنوانا، بمعدل 764 كتابا ومجلة.



■ عملية الإهداء

واصلت إدارة المركز تنمية اقتناءاتها وتنويعها عن طريق عملية الإهداء، من خلال توسيع شبكة علاقاتها مع مختلف الهيآت والمؤسسات العلمية والثقافية ذات الاهتمامات المشتركة داخل المغرب وخارجه. وقد توصلت المكتبة بمجموعات مهمة من أوعية المعلومات القيمة، ساهمت بشكل كبير في إثراء رصيدها المعرفي، وفي تلبية احتياجات فئة واسعة من روادها من الطلبة والباحثين وعموم القراء والمثقفين.



■ عملية التحبيس

نظرا لأهمية المكتبات الوقفية التي تزخر بمصادر علمية نفيسة تضم أحيانا مخطوطات ونوادير كتب التراث الإسلامي العريق، تواصل إدارة المركز تحفيز الأسر والشخصيات العلمية على تحبيس كتبها أو خزاناتها العلمية لفائدة مكتبة المركز، حتى يعم نفعها الأجيال المتعاقبة وتكون لهم صدقة جارية لله تعالى.

وقد تعزز رصيد المكتبة بتحبيس عدد مهم من الكتب والمجلات في مختلف مجالات المعارف وأنواع التراث الإنساني والإعلامي والعربي، بلغ عددها 2751 كتابا ومجلة.



وفي هذا السياق، سجل المركز سنة 2015 تطورا مهما فيما يخص اقتنائه من أوعية المعلومات، بلغ مجموعها 4724 وعاء معرفيا بزيادة 2641 وعاء مقارنة مع اقتناءات سنة 2014، وزيادة 161 وعاء مقارنة مع سنة 2013. ويرجع تزايد وتيرة الاقتناءات لسنة 2015 إلى الخطة الاستراتيجية التي ينفجها المركز في تطوير وتنويع عمليات اقتنائه عن طريق عمليتي الإهداء والتحبيس على وجه الخصوص، وسعيه المتواصل لتوسيع شبكة علاقات التعاون مع العديد من المؤسسات والمعاهد والمراكز والهيئات والأسر العلمية العريقة محليا وجهويا ووطنيا، حيث بلغ مجموع الرصيد للأوعية المحبسة 2751 ومجموع الرصيد للأوعية المهداة 1212 وعاء.

إهداءات المركز لبعض المؤسسات ذات الأهداف المشتركة

في إطار ترسيخ دعائم وأسس علاقات التعاون العلمي والثقافي وتبادل الكتب والمؤلفات، قام المركز بتنسيق مع الإدارة المركزية للوزارة بتزويد بعض المؤسسات الثقافية ببعض الكتب، ومجموعة من إصدارات الوزارة، بلغ مجموعها 827 كتابا. ويبين الجدول الآتي تفاصيل هذه العملية :

اسم المؤسسة	عدد الكتب المهداة
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة	824
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس	01
المنشورية الإقليمية للشؤون الإسلامية بتازة	02
المجموع	827



وبفضل هذه المجهودات، قطعت إدارة المركز أشواطاً مهمة في إغناء الرصيد المعرفي للمكتبة بعدد مهم من أوعية المعلومات القيمة في مختلف المجالات العلمية والمعرفية، وبعده لغات عربية وأجنبية، بلغ مجموعها الإجمالي ما بين شراء وإهداء وتحبيس 4727 مجلة وكتاباً وقرصاً مدمجاً، كما هو موضح في الجدول التالي:

نوع الاقتناء	عدد الكتب والمجلات والأقراص
الشراء	764
الإهداء	1212
التحبيس	2751
المجموع	4727

خدمات المكتبة

مكتب الاستقبال

يسهر المركز على تطبيق خطة استراتيجية تروم التعريف بأهمية المكتبة ودورها الإشعاعي في المجال العلمي والثقافي عن طريق مراسلة إدارة المركز للكلية والمؤسسات التعليمية والمعاهد العلمية، والمراكز التربوية، وكذا الإذاعة الوطنية بالرباط، والإذاعة الجهوية بمكناس، وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم بالرباط. وقد شهد مكتب الاستقبال، هذه السنة، إقبالا كبيرا ومتزايدا على الانخراط بالمكتبة من قبل شريحة واسعة من مجتمع المعرفة محليا وجهويا ووطنيا ومن خارج المغرب، بلغ عددهم الإجمالي 1471 منخرطا ومنخرطة من التلاميذ والطلبة والباحثين والموظفين والمهنيين والحرفيين وكل مستعملي الكتاب.



ويبين الجدول التالي تطور عدد المنخرطين بالمكتبة منذ افتتاح المركز:

تطور عدد المنخرطين بالمكتبة
من سنة 2009 إلى سنة 2015

السنوات	عدد المنخرطين
2009	1111
2010	1388
2011	1150
2012	970
2013	1258
2014	1103
2015	1471
المجموع	8451

قاعات المطالعة

يواصل المشرفون القيمون على قاعات المطالعة بذل قصارى جهدهم من أجل تقديم أفضل الخدمات المكتبية لجمهور رواد القاعات من الطلبة والباحثين وعموم المثقفين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم الدراسية، ومساعدتهم في الحصول على المعلومات بكل سهولة واختصار للجهود والوقت.



كما يعملون على تيسير عملية استئصال الكتب والمجلات في حدود القانون المسموح به، ويضعون استمارات الاقتراحات رهن إشارة الرواد لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وحاجياتهم من أوعية المعلومات التي تساعد في دراساتهم وإنجاز بحوثهم.

وقد بلغ عدد رواد قاعات المطالعة 12.752 مستفيدا ومستفيدة، أي بزيادة 1732 من الرواد مقارنة مع سنة 2014، وبزيادة 3457 مستفيدا ومستفيدة مقارنة مع سنة 2013.



التوثيق والمعالجة الفنية لأوعية المعلومات

وعيا بأهمية المعالجة الفنية في توثيق وتنظيم الرصيد المعرفي من أوعية المعلومات المختلفة والمتنوعة تنظيماً علمياً يساعد المستفيدين في الحصول على المواد العلمية التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب، وبطريقة سهلة وميسرة، تقوم إدارة المركز ببذل المزيد من الجهود من أجل إنجاز مختلف عمليات السلسلة التوثيقية (فهرسة وتكشيفا وتصنيفا) لتوفير أوعية المعلومات داخل قاعات المطالعة، وجعلها رهن إشارة الطلبة والباحثين، للاستفادة منها في موادهم الدراسية وبحوثهم العلمية، حيث بلغ عدد الأوعية التي تم تصنيفها إلى حدود هذه السنة 28.415 عنوانا.

المحاضرات



عنوان المحاضرة	التاريخ	الأستاذ المحاضر
أثر التربية في السلوك الاجتماعي	15 فبراير 2015	العلامة أبو عطاء الله عبد الله بلمدني
السيرة النبوية والأمن التربوي	14 مارس 2015	د. يوسف العلوي
قراءة في كتاب منهج الدرس الدلالي عند الإمام الشاطبي	23 ماي 2015	د. عبد الحميد العلمي
معجزة الصيام	17 يونيو 2015	د. محمد فايد



الندوات

موضوع الندوة	التاريخ	المشاركون
الإسلام والسلام العالمي	07 يوليوز 2015	د. عبد الحق حنشي د. عبد الحق الطاهيري د. فؤاد بوقجيج
موضوع الندوة	التاريخ	المشاركون
السيدا : مقاربات ومرجعيات	03 دجنبر 2015	د. عبد الحق السقاط د. محمد بلكير د. أحمد الشاواف د. توفيق بنجلون



الملتقيات



النوع	الموضوع	التاريخ	المركز
الملتقى الخامس للأسرة	«المنهج النبوي في بناء الأسرة»	29-28 مارس 2015	المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس
الملتقى الثالث للمرأة والطفولة	«القراءة مفتاح الحضارة»	13-12 دجنبر 2015	جمعيات المجتمع المدني - مؤسسات التعليم العتيق - المركز الجهوي لتحاقن الدم



المعارض

النوع	التاريخ
معرض فن الخط المغربي	17 يناير 2015
معرض المنتجات النسائية وإنجازات المركز ومكتب محو الأمية	13-12 دجنبر 2015
معرض الكتاب	13-12 دجنبر 2015

الجوائز والمسابقات

النوع	الموضوع	التاريخ
مسابقة قرآنية	جائزة حفظ وتدبر القرآن الكريم (الدورة الثالثة 1436هـ/2015م)	16 يونيو 2015
توزيع الجوائز	توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المشاركين والفائزين في جائزة حفظ وتدبر القرآن الكريم (الدورة الثالثة) بمناسبة تنظيم ندوة الإسلام والسلام العالمي	07 يوليوز 2015
مسابقة القراءة	صنف الفرنسية	
	صنف الأخلاق	
	صنف القصة	
	الخط العربي	13-12 دجنبر 2015
مسابقة	الرسم	
	المعامل التربوية	
	الثقافة العامة	



زيارات الوفود

قام المركز بتنظيم زيارات وفود وطنية وأجنبية.

الوفود الوطنية

■ زيارة مؤسسة الإمام مالك للتعليم العتيق، بتاريخ 16 دجنبر 2014؛

■ زيارة أتباع الطريقة الدرقاوية بمكناس، بتاريخ 15 يناير 2015؛

■ زيارة الخازن الجهوي للمملكة لجهة مكناس-تافيلالت، بتاريخ 22 يناير 2015؛

■ زيارة الكاتب العام الأسبق لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الأستاذ أحمد أفزاز، بتاريخ 04 مارس 2015؛

■ زيارة رئيس تحرير مجلة دعوة الحق الدكتور عبد الحميد العلمي والوفد المرافق له، بتاريخ 23 ماي 2015؛

■ زيارة مسؤولين عن الوزارة رغبة في الإطلاع على أوعية المعلومات التي تحتويها مكتبة المركز، بتاريخ 29 أكتوبر 2015؛

■ زيارة طلبة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، بتاريخ 20 أكتوبر 2015.

الوفود الأجنبية

■ زيارة وفد علمي من دولة ألمانيا لمكتبة المركز، بتاريخ 10 مارس 2015.

■ زيارة القائم بأعمال سفير لبنان السيدة جان مراد، بتاريخ 12 دجنبر 2015.



فضاء الطفل

أنشطة مؤسسات وقطاعات خارجية

احتضن المركز مجموعة من الأنشطة الثقافية والعلمية المنظمة من طرف بعض المؤسسات والقطاعات الخارجية، بلغ عددها 03 ندوات، و05 ملتقيات، و05 أيام دراسية، وعددا من المسابقات واللقاءات التكوينية وحفلات التوقيع.



تقديرا لأهمية المراكز العلمية والثقافية في صقل مواهب الأطفال وتحديد مسارهم المهني، واصل المركز التنسيق مع مؤسسات تربوية وتعليمية لتنظيم زيارات تفقدية للمركز للتعريف بمرافقه والأنشطة التي ينظمها لفائدة الأطفال. وقد عرف المركز، هذه السنة، زيارات المؤسسات التعليمية الآتية:

- زيارة مؤسسة "اللييب" للتعليم الخاص؛
- زيارة مؤسسة "إقرأ" للتعليم الخاص؛
- زيارة "مجموعة مدارس الأطلس المتوسط"؛
- زيارة مؤسسة "إشراق الأخوين" للتعليم الخاص؛
- زيارة مؤسسة "الحديثة" للتعليم الخاص الفاتح؛
- زيارة المجموعة المدرسية "التفوق" للتعليم الخاص؛
- زيارة مؤسسة "الأمانة" للتعليم الخاص؛
- زيارة مؤسسة "المرجع" للتعليم الخاص؛
- زيارة مؤسسة "إشراق الأخوين" للتربية والتعليم الأولي؛
- زيارة مؤسسة "سيدتنا مريم" للتعليم الخاص.

مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة وطنجة والدار البيضاء

حرصا منها على توفير الوسائل المادية وإغناء الرصيد المعرفي للمكتبات، واصلت الوزارة تزويد مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة وطنجة والدار البيضاء بما تتوصل به من كتب وإصدارات من المؤسسات العلمية والثقافية ومن بعض العائلات العلمية التي حبست خزاناتها على تلك المراكز.

ورغبة في تدبير هذا الرصيد الهام من الكتب الذي تتوفر عليه مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية وتسهيل وصول الطلبة والمثقفين إليه، عملت الوزارة على إعداد برنامج مندمج لتدبير المكتبات على غرار ما هو معمول به في كبريات المكتبات الوطنية.

